

القراءات المبسطة في علوم القرآن



يمينة عبد الله

القراءات المبسطة فى علوم القرآن

يمينة عبدالى

2025م

Contents

10.....	أولاً: مدخل لعلوم القرآن	-
10.....	مفهوم علوم القرآن: مصطلح من شقين	-
10.....	الأقسام الكبرى لعلوم القرآن مع التمثيل:	-
10.....	موضوع علم القرآن والغاية منه:	-
11.....	نشأة علوم القرآن والمرحلتين الأساسيتين التي مرّ بهما:	-
11.....	المراحل التي مرّ بها تدوين علوم القرآن:	-
11.....	المقصود بالتدوين المفرد: مع ذكر خمس أمثله	-
12.....	الفرق بين التدوين الجزئي والتدوين الكلي مع تحديد زمن البدء لكل واحد منهما:	-
12.....	أول مصنف في علوم القرآن:	-
12.....	ثلاث مصنفات جزئية في علوم القرآن:	-
12.....	أبرز المصنفات الجامعة الكلية في علوم القرآن:	-
12.....	الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي (أربعة فوارق):	-
13.....	عدد أنواع علوم القرآن في مقدمة كتاب الاتقان في علوم القرآن:	-
13.....	تصنيف هذه الأنواع على أقسام علوم القرآن الكبرى:	-
16.....	عشرة من المصنفات علوم القرآن المفردة التي أفاد منها:	-
17.....	مصنفات من علوم القرآن الجامعة التي أفاد منها:	-
18.....	ثانياً: علوم نزول القرآن	-
18.....	تعريف الوحي لغة مع ذكر أنواعه:	-
18.....	المراد بالوحي إلى الأنبياء:	-
18.....	أنواع الوحي إلى الأنبياء:	-
18.....	كيفية تلقي جبريل عليه السلام القرآن من ربه عز وجل:	-
18.....	كيفية تلقي النبي صلى الله عليه وسلم الوحي من جبريل عليه السلام:	-
18.....	أول ما نزل من القرآن	-

- للقرآن تنزلان: 18.....
- دليل النزول الجملي للقرآن والحكمة منه: 19.....
- الحكمة من نزول القرآن مفرقا: 19.....
- أول ما نزل من القرآن مطلقا مع الدليل: 19.....
- آخر أية نزلت من القرآن مطلقا مع الدليل: 19.....
- آخر سورة نزلت كاملة من القرآن مع الدليل: 19.....
- آخر سورة نزلت هي سورة التوبة: 19.....
- معنى القرآن المكي والقرآن المدني: 19.....
- أقسام المكي والمدني من السور باعتبار الاتفاق والاختلاف وعدد كل قسم: 20.....
- طرق معرفة المكي والمدني: 20.....
- كيفية معرفة المكي والمدني بالطريق النقلي والطريق القياسي: 20.....
- أربعة ضوابط للمكي وأخرى للمدني: 20.....
- ميزة أسلوبية للمكي وأخرى موضوعية وكذلك المدني: 21.....
- ثلاث فوائد لمعرفة المكي والمدني: 21.....
- علاقة معرفة المكي والمدني بالناسخ والمنسوخ مع التمثيل: 21.....
- كيفية الاستفادة من معرفة المكي والمدني في الترجيح في التفسير مع التمثيل: 21.....
- أربعة أصناف من مصادر معرفة المكي والمدني: 22.....
- تعريف سبب النزول مع شرح التعريف وذكر محتزاته وضرب أمثلة باختصار: 22.....
- ضوابط تحديد سبب النزول: 23.....
- أشهر صيغ أسباب النزول مع بيان الصيغة الصريحة منها: 23.....
- طريقة معرفة أسباب النزول: 23.....
- ثلاث أصناف من مصادر معرفة أسباب النزول: 23.....
- توضيح كيف يكون سبب النزول معينا على معرفة المراد من الآية: 23.....
- شرح قاعدة: العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب: 24.....

- آية الظهار: 24
- آية "أن أحكم بينهم": 24
- ثالثاً: علوم جمع القرآن 25
- توضيح نوعي جمع القرآن والمراد بكل منهما: 25
- فضل حفظ القرآن: 25
- من الصحابة ممن حفظوا القرآن الكريم: 27
- مراحل تدوين القرآن الكريم الثلاث: 27
- مرحلة جمع القرآن الكريم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم: 27
- أبرز أسباب عدم جمع القرآن الكريم في مصحف واحد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم: 27
- كتابة القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم: 28
- المقصود بالجمع في عهد أبي بكر رضي الله عنه وسبب الجمع: 28
- المكلف بالجمع في عهد أبي بكر رضي الله عنه والسبب: 28
- المقصود بالجمع في عهد عثمان رضي الله عنه والسبب الجمع: 28
- المكلف بالجمع في عهد عثمان رضي الله عنه: 29
- في الجمع العثماني المنهج المتبع في الرسم عند الاختلاف: 29
- عدد المصاحف المنسوخة في الجمع العثماني، ومكان إرسالها: 29
- موازنة بين الجمع البكري والجمع العثماني من حيث: 29
- المصحف المجمع عليه: 29
- الأقوال في مسألة ترتيب السور، مع الترجيح والاستدلال: 30
- عدد سور القرآن وأقسامها: 30
- معنى علم عد الآي: 30
- نشأة علم عد الآي: 31
- مصدر علم عد الآي والأصل فيه: 31
- ثلاثة فوائد من معرفة علم عد الآي: 31

- مذاهب علم العدد المعمول بها، ومجموع عدد الآيات في كل واحد منها: 31.....
- أقسام السور من حيث الاتفاق والاختلاف في عدد آياتها: 31.....
- ثلاثة مراجع لمعرفة عدد أي السور: 31.....
- معنى تحزيب القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم: 32.....
- تحزيب القرآن وتحزيمه بعد عصر الصحابة مع أشهر التقسيمات: 32.....
- المراد برسم المصحف وتعريف علم رسم المصحف: 32.....
- أبرز معالم الرسم العثماني: 32.....
- المصدر الأصل للرسم العثماني، وكيفية وصوله إلينا: 33.....
- قواعد الرسم العثماني مع التمثيل: 33.....
- أبرز الكتب والمنظومات في علم رسم المصحف: 33.....
- أبرز المنظومات في علم رسم المصحف: 33.....
- مناقشة "هل الرسم العثماني توقيفي": 33.....
- حكم كتابة المصحف بغير الرسم العثماني مع التعليل والدليل: 34.....
- المراد بعلم الضبط: 34
- أنواع النقط: 34
- معنى النقط المدور ومن وضعه: 34.....
- معنى الشكل المستطيل ومن وضعه: 34.....
- أربعة من مجالات ضبط المصحف: 34.....
- أشهر المصنفات في علم الضبط وأشهر منظومة له: 35.....
- رابعا: علوم قراءة القرآن..... 35.....
- المراد بالأحرف السبعة: 35.....
- تشتمل المصاحف العثمانية على الأحرف السبعة: 35.....
- الحكمة من رخصة الأحرف السبعة: 35.....
- تعريف علم القراءات: 35.....

36.....	مصدر علم القراءات:	-
36.....	مراحل نشأة علم القراءات:	-
36.....	أول من حدد القراءات السبع:	-
36.....	القراء العشر ورواتهم:	-
36.....	شروط القراءة الصحيحة:	-
36.....	القراءات ما بعد العشر:	-
36.....	أشهر الكتب والمنظومات:	-
37.....	القراءات والروايات المنتشرة اليوم:	-
37.....	القراءة الصحيحة والقراءة المشهورة	-
37.....	القراءات الشاذة:	-
38.....	أقسام القراءات القرآنية	-
40.....	الأصل والفرش	-
41.....	الفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه	-
42.....	معنى المقرئ والقارئ في علم القراءات	-
43.....	ثلاث فوائد لعلم القراءات:	-
43.....	تعريف علم التجويد:	-
43.....	موضوعاته الأساسية:	-
43.....	حكم تعلم التجويد والغاية منه:	-
44.....	الفرق بين القراءات والتجويد:	-
44.....	مراحل نشأة علم التجويد:	-
44.....	أول مؤلف في علم التجويد:	-
44.....	أبرز ثلاث كتب في التجويد:	-
44.....	أبرز المنظومات في التجويد:	-
44.....	المراد بعلم الوقف والابتداء:	-

- 44..... معنى الوقف والابتداء في قراءة القرآن: -
- 45..... أهمية علم الوقف والابتداء: -
- 45..... الوقف عند القرآن بمفهومين: -
- 45..... مواضع الوقوف اجتهادية أم توقيفية؟ -
- 45..... العلم الأساسي في معرفة الوقوف: -
- 45..... مصادر الوقف والابتداء نوعان: -
- 45..... الأقسام الرئيسية لمصطلحات العلماء في الوقف: -
- 46..... الوقف الهبطي: -
- 46..... أشهر مراتب الوقف (القسم الرابع): -
- 46..... أنواع وقوف المصحف المصري ورموزها: -
- 46..... المراد بآداب قراءة القرآن: -
- 46..... مصادر آداب قراءة القرآن: -
- 47..... مصنفات آداب القراءة: -
- 47..... تدور آداب الحملة حول ثلاثة: -
- 47..... مستحبات التلاوة: -
- 47..... قراءة القرآن دون طهارة: -
- 47..... حكم الاستعاذة والبسملة: -

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى للناس وبيانا من الهدى والفرقان، وجعل علومه مفاتيح لفهمه وتدبره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله بَلَّغَ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن علم "علوم القرآن" يُعدّ من أجلّ العلوم الشرعية وأشرفها، لما له من صلة مباشرة بكلام الله سبحانه وتعالى، ولما يتضمنه من مباحث تتعلق بنزول القرآن، وتاريخه، وجمعه، وقراءاته، وتفسيره، وإعجازه، وغيرها من القضايا التي تُمكن الطالب من الفهم الصحيح للقرآن الكريم والتعامل السليم مع نصوصه.

وقد جاء هذا العمل الموسوم بـ "القراءات المبسطة في علوم القرآن" كمساهمة تعليمية تهدف إلى تقديم المفاهيم الأساسية لعلوم القرآن بأسلوب ميسر وواضح، يناسب طلبة العلم والمبتدئين في الدراسة الشرعية. وهو في الأصل تبسيط منهجي لمحتوى كتاب "الميسر في علوم القرآن"، تمت معالجته بلغة تعليمية سهلة، مع الحفاظ على المحتوى العلمي الموثوق.

إن الغاية من هذا العمل ليست مجرد عرض المعلومات، بل تيسيرها وتقديمها بأسلوب يُعين القارئ على البناء المعرفي المتدرج، ويشجعه على الاستزادة والانخراط في البحث والتأمل في كلام الله العزيز.

أسأل الله تعالى أن يكتب لهذا الجهد المقل القبول، وأن ينفع به طلبة العلم وأن يجعله لبنة مباركة في سبيل خدمة القرآن وعلومه.

يمينة عبدالي

11 محرم 1447 الموافق لـ 7 يوليو 2025

أولاً: مدخل لعلوم القرآن

1. مفهوم علوم القرآن: مصطلح من شقين

كلمة علوم: جمع علم وهو مصدر مرادف للفهم والمعرفة والإدراك، والقرآن لغة: مصدر مرادف للقراءة وهي التلاوة كما في قوله تعالى: " أن علينا جمعه وقرآنه " أي قراءته. وسمي بذلك لكونه جامعاً لما جاء في الكتب السابقة وملماً بالعلوم جميعاً إضافة لاقتران آياته وتشابه بعضها ببعض.

القرآن اصطلاحاً: كلام الله المنزل على المصطفى صلاة ربي عليه بلسان عربي مبين المتعبد بتلاوته ومعجز بألفاظه والمنقول إلينا بالتواتر المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

علوم القرآن: هو العلم الذي يتناول دراسة جميع الأبحاث المتعلقة بالقرآن من حيث نزوله وجمعه وقراءاته وتفسيره وإعجازه وناسخه ومنسوخه ودفع الشبه عنه.

2. الأقسام الكبرى لعلوم القرآن مع التمثيل:

- أولاً: مَوَاطِنُ التُّرُودِ وَأَوْقَاتُهُ وَوَقَائِعُهُ: الْمَكِّيُّ الْمَدِينِيُّ السَّعْدِيُّ الْحَضْرِيُّ اللَّيْلِيُّ النَّهَارِيُّ الصَّيْفِيُّ الشَّتَائِيُّ
الفراشي النومي أَسْبَابُ التُّرُودِ أَوَّلُ مَا نَزَلَ آخِرُ مَا نَزَلَ.
- ثانياً: خصائصه: أسماء السور، فضل القرآن، أنواع الإعجاز في القرآن.
- ثالثاً: علوم التلاوة: الْوَقْفُ الْإِبْتِدَاءُ الْإِمَالَةُ الْمُدُّ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْإِدْغَامُ
- رابعاً حقوق القرآن: التدبر، القراءة، الانتصار له.
- خامساً: جمعه وتدوينه: مراحل جمع القرآن، ترتيب الوقفي، عدد آياته، رسم القرآن
- سادساً: المتعلقة بتفسيره وبيان معانيه: الْعَامُّ الْبَاقِي عَلَى عُمُومِهِ الْعَامُّ الْمَخْصُوصُ الْعَامُّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْخُصُوصُ مَا خَصَّ فِيهِ الْكِتَابُ السَّنَةُ مَا خَصَّتْ فِيهِ السَّنَةُ الْكِتَابُ الْمُجْمَلُ الْمُبَيَّنُّ الْمُؤُولُ الْمَفْهُومُ
الْمُطْلَقُ الْمُقَيَّدُ النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

3. موضوع علم القرآن والغاية منه:

دراسة كل ماله علاقة بالقرآن ومباحثه من حيث نزوله وخصائصه وحقوقه وقراءاته وتفسيره.... والغاية منه بث روح الاطمئنان في صحة جمعه اضافة الى معرفة المنهج الصحيح في فهمه وتلقيه وتلاوته وجهود الأمة ومابذلته في خدمة القرآن ودفع الشبهات عنه.

4. نشأة علوم القرآن والمراحل الأساسية التي مرّ بها:

- **ما قبل عصر التدوين:** (الروايات الشفهية) حيث كان القرآن ينزل على الرسول صلوات ربي عليه حسب الوقائع فيفهمه الصحابة رضوان الله عليهم وربما سألوا النبي عن شيء منه ففسره لهم وبيّنه وكان من هدي الصحابة رضي الله عنهم أنهم إذا تعلموا عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا: فتعلمنا القرآن والعمل والعلم معا

وظلت العلوم المتعلقة بالقرآن تعتمد على الرواية والتلقين والحفظ في عهد رسول الله وأبي بكر وعمر وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ظهر علم رسم القرآن حيث جمع المسلمين على مصحف واحد وسميت طريقة كتابته الرسم العثماني، وفي خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ظهر علم إعراب القرآن، حيث وضع أبو الأسود الدؤلي بأمر من الخليفة علي بن أبي طالب قواعد النحو صيانة لسلامة النطق وضبطا للقرآن

- **عصر التدوين:** بدأ التدوين في القرن الثاني الهجري، فجمع بعض العلماء ما روى من تفسير القرآن وعلومه عن رسول الله أو الصحابة أو التابعين: مثل يزيد بن هارون ووكيع بن الجراح وسفيان بن عيينة ومن العلماء من ألف كل واحد منهم في نوع واحد من الأنواع المتعلقة بعلوم القرآن

5. المراحل التي مر بها تدوين علوم القرآن:

- المرحلة الأولى: مرحلة التدوين المفرد (ابتداء من أواخر القرن الأول)
- المرحلة الثانية: مرحلة الجمع الجزئي لعلوم القرآن (ابتداء من القرن الثالث)
- المرحلة الثالثة: مرحلة الجمع الكلي لعلوم القرآن (ابتداء من القرن الثامن)
- المرحلة الرابعة: العصر الحديث (ابتداء من القرن الرابع عشر)

6. المقصود بالتدوين المفرد: مع ذكر خمس أمثله

- من العلماء من ألف كل واحد منهم في نوع واحد من الأنواع المتعلقة بعلوم القرآن:
- -علم التفسير
 - -علم المكي والمدني
 - -علم النسخ والمنسوخ
 - -علم الوجوه والنظائر
 - -علم القراءات

7. الفرق بين التدوين الجزئي والتدوين الكلي مع تحديد زمن البدء لكل واحد منهما:

- التدوين الجزئي: يمتاز بجمع جزئي لعلوم القرآن غير شامل لها ابتداء من القرن الثالث
- التدوين الكلي: هو الجمع الكلي الشمولي لعلوم القرآن ككل وذلك ابتداء من القرن الثامن

8. أول مصنف في علوم القرآن:

علوم القرآن الجامعة هو كتاب "فضائل القرآن ومعالمه وأدابه" لأبي عبيد القاسم بن سلام

(ت:224)

9. ثلاث مصنفات جزئية في علوم القرآن:

- فهم القرآن: للحارث المحاسبي
- فنون الألفان في عيون علوم القرآن لابن الجوزي
- جمال القاء وكمال الإقراء لعلم الدين السخاوي

10. أبرز المصنفات الجامعة الكلية في علوم القرآن:

- البرهان في علوم القرآن: لبدر الدين الزركشي
- الإتقان في علوم القرآن: لجلال الدين السيوطي

11. الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي (أربعة فوارق):

القرآن الكريم: هو كلام الله تعالى، المنزل على محمدٍ صلى الله عليه وسلم، بواسطة الوحي جبريل عليه السلام، المنقول بالتواتر والمتعبد بتلاوته، المعجز بلفظه، المكتوب في المصاحف، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس.

الحديث القدسي: فهو ما يرويه رسول الله على أنه من كلام الله تعالى.

الفرق بينهما:

- القرآن الكريم مُوحى من عند الله إلى محمدٍ عليه الصلاة والسلام، وتحدّى به أهل الفصاحة من العرب، فتحداهم أن يأتوا بمثله، أو بمثل عشر سورٍ منه، أو بسورةٍ واحدةٍ فقط، وما زال التحدي قائماً، أمّا الحديث القدسي فلم يقع فيه التحدي كما القرآن.
- لا يُمكن أن يُنسب القرآن إلّا الله تعالى، أمّا الحديث القدسي فقد يُنسب إلى الله، فيُقال: قال الله تعالى، وقد يُنسب إلى رسول الله، فيُقال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما يرويه عن ربّه عزّ وجلّ. القرآن الكريم بلفظه ومعناه وحْيٍ من عند الله.

- والحديث القدسي معناه من عند الله ولفظه من عند الرسول، ولذلك فإن رواية الحديث القدسي بالمعنى جائزة عند جمهور المحدثين.
- القرآن الكريم متعبّد بتلاوته، فهو الذي لا تجوز الصلاة إلّا به، كما يُثاب المسلم على قراءته، والحديث القدسي غير متعبّد بتلاوته، ولا تصحّ الصلاة به، ويُثاب المسلم على قراءته ثواباً عاماً.
- يجوز أن يمسّ الحديث الطاهر وغيره، أمّا القرآن فلا يمسه إلّا المطهّرون. تسمّى الجملة من القرآن الكريم آيةً، ومجموعة الآيات سورةً، ولا تصدّق هذه التسميات على الحديث القدسي. عند تلاوة القرآن تُشرع الاستعاذة والبسملة، ولا تُشرع عند قراءة الحديث القدسي

12. عدد أنواع علوم القرآن في مقدمة كتاب الاتقان في علوم القرآن:

ذكر جلال الدين السيوطي في كتابه الإتقان في علوم القرآن 80 علماً من علوم القرآن، وقال: "فهذه ثمانون نوعاً على سبيل الإدماج ولو نوعت باعتبار ما أدمجته في ضمنها لزادت على الثلاثمائة"

13. تصنيف هذه الأنواع على أقسام علوم القرآن الكبرى:

أ. نزول القرآن:

- الأوّل: مَعْرِفَةُ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ
- الثَّانِي: مَعْرِفَةُ الْحَضَرِيِّ وَالسَّفَرِيِّ
- الثَّالِث: النَّهَارِيُّ وَاللَّيْلِيُّ.
- الرَّابِع: الصَّيْفِيُّ وَالشِّتَاءِيُّ.
- الْخَامِس: الْفِرَاشِيُّ وَالنَّوْمِيُّ.
- السَّادِس: الْأَرْضِيُّ وَالسَّمَائِيُّ.
- السَّابِع: أَوَّلُ مَا نَزَلَ.
- الثَّامِن: آخِرُ مَا نَزَلَ.
- الثَّاسِع: أَسْبَابُ النُّزُولِ.
- الْعَاشِر: مَا نَزَلَ عَلَى لِسَانِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ.
- الْحَادِي عَشَرَ: مَا تَكَرَّرَ نُزُولُهُ.
- الثَّانِي عَشَرَ: مَا تَأَخَّرَ حُكْمُهُ عَنْ نُزُولِهِ وَمَا تَأَخَّرَ نُزُولُهُ عَنْ حُكْمِهِ.
- الثَّالِثَ عَشَرَ: مَعْرِفَةُ مَا نَزَلَ مُفْرَقًا وَمَا نَزَلَ جَمْعًا.

- الرَّابِعَ عَشَرَ: مَا نَزَلَ مُشَيَّعًا وَمَا نَزَلَ مُفْرَدًا.
- الْخَامِسَ عَشَرَ: مَا أُنْزِلَ مِنْهُ عَلَى بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا لَمْ يُنْزَلْ مِنْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّادِسَ عَشَرَ: فِي كَيْفِيَّةِ إِنْزَالِهِ.

ب. جمع القرآن:

- الثَّامِنَ عَشَرَ: فِي جَمْعِهِ وَتَرْتِيبِهِ.
- الثَّاسِعَ عَشَرَ: فِي عَدَدِ سُورِهِ وَأَيَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ وَحُرُوفِهِ.
- السَّادِسَ وَالسَّبْعُونَ: فِي رُسُومِ الْخَطِّ وَأَدَابِ كِتَابَتِهِ.
- الحفاظ والرواة

ت. خصائص القرآن:

- الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ: فِي فَصَائِلِ الْقُرْآنِ.
- الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ: فِي أَفْضَلِ الْقُرْآنِ وَفَاضِلِهِ.
- الثَّاسِعُ وَالسِّتُونَ: فِي الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى وَالْأَلْقَابِ.
- الْحَادِي وَالسَّبْعُونَ: فِي أَسْمَاءِ مَنْ نَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ.
- الرَّابِعُ وَالسِّتُونَ: فِي إِعْجَازِ الْقُرْآنِ.
- السَّابِعَ عَشَرَ: فِي مَعْرِفَةِ أَسْمَائِهِ وَأَسْمَاءِ سُورِهِ.

ث. حقوق القرآن:

- الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ: فِي كَيْفِيَّةِ تَحْمِيلِهِ.
- الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ: فِي آدَابِ تِلَاوَتِهِ.

ج. قراءة القرآن:

- الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ: فِي مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْنَاءِ.
- الثَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ: فِي بَيَانِ الْمَوْصُولِ لَفْظًا الْمَقْصُولِ مَعْنًى.
- الثَّلَاثُونَ: فِي الْإِمَالَةِ وَالْفَتْحِ وَمَا بَيْنَهُمَا.
- الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ: فِي الْإِدْعَامِ وَالْإِظْهَارِ وَالْإِحْفَاءِ وَالْإِقْلَابِ.
- الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ: فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ.
- الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ: فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ.

• التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ: فِي فَوَاصِلِ الْآيِ.

ح. تفسير القرآن:

- السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ: فِي مَعْرِفَةِ تَأْوِيلِهِ وَتَفْسِيرِهِ وَبَيَانِ شَرْفِهِ وَالْحَاجَةِ إِلَيْهِ.
- الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ: فِي شُرُوطِ الْمُفَسِّرِ وَآدَابِهِ.
- التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ: فِي غَرَائِبِ التَّفْسِيرِ.
- الثَّمَانُونَ: فِي طَبَقَاتِ الْمُفَسِّرِينَ
- الْأَرْبَعُونَ: فِي مَعْرِفَةِ مَعَانِي الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْمُفَسِّرُ.
- الْخَامِسُ وَالسِتُّونَ: فِي الْعُلُومِ الْمُسْتَنْبَطَةِ مِنَ الْقُرْآنِ.
- السَّادِسُ وَالسِتُّونَ: فِي أَمْثَالِهِ.
- السَّابِعُ وَالسِتُّونَ: فِي أَقْسَامِهِ.
- الثَّامِنُ وَالسِتُّونَ: فِي جَدَلِهِ.
- الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: مَعْرِفَةُ الْمُتَوَاتِرِ.
- الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ فِي الْمَشْهُورِ.
- الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: فِي الْإِحَادِ.
- الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ: فِي الشَّاذِّ.
- السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ: الْمَوْضُوعُ.
- السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: الْمُدْرَجُ.
- الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ: فِي مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ.
- الْخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ: فِي خَوَاصِّهِ.
- الثَّلَاثُ وَالسِتُّونَ: فِي الْآيَاتِ الْمُشْتَبِهَاتِ.
- السِتُّونَ: فِي فَوَاتِحِ السُّورِ.
- الْحَادِي وَالسِتُّونَ: فِي خَوَاتِمِ السُّورِ.
- الثَّانِي وَالسِتُّونَ: فِي مُنَاسَبَةِ الْآيَاتِ وَالسُّورِ.
- الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي الْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ.
- الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي مُقَدِّمِهِ وَمُؤَخَّرِهِ.

- الخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي خَاصِّهِ وَعَامِّهِ
- السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي مُجْمَلِهِ وَمُبَيَّنِهِ.
- السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي نَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ.
- الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي مُشْكِلِهِ وَمَوْهِمِ الْاِخْتِلَافِ وَالتَّنَاقُضِ.
- التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ: فِي مُطْلَقِهِ وَمُقَيَّدِهِ.
- الْخُمْسُونَ: فِي مَنْطُوقِهِ وَمَقْهُومِهِ.
- الْحَادِي وَالْخُمْسُونَ: فِي وُجُوهِ مُحَاطَبَاتِهِ.
- الثَّانِي وَالْخُمْسُونَ: فِي حَقِيقَتِهِ وَمَجَازِهِ.
- الثَّلَاثُ وَالْخُمْسُونَ: فِي تَشْبِيهِهِ وَاسْتِعَارَتِهِ.
- الرَّابِعُ وَالْخُمْسُونَ: فِي كِنَايَاتِهِ وَتَعْرِيزِهِ.
- الْخَامِسُ وَالْخُمْسُونَ: فِي الْخُصْرِ وَالْاِخْتِصَاصِ.
- السَّادِسُ وَالْخُمْسُونَ: فِي الْاِيجَازِ وَالْاِطْنَابِ.
- السَّابِعُ وَالْخُمْسُونَ: فِي الْخَيْرِ وَالْاِنْشَاءِ.
- الثَّامِنُ وَالْخُمْسُونَ: فِي بَدَائِعِ الْقُرْآنِ.
- التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ: فِي مَعْرِفَةِ الْوُجُوهِ وَالنَّظَائِرِ.
- الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ: فِي مَعْرِفَةِ اِغْرَابِهِ.
- الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ: فِي قَوَاعِدِ مُهِمَّةٍ يَحْتَاجُ الْمُفَسِّرُ إِلَى مَعْرِفَتِهَا.
- الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ: فِي الْعَالِيِ وَالتَّازِلِ.
- السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ: فِي مَعْرِفَةِ غَرِيبِهِ.
- السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ: فِيمَا وَقَعَ فِيهِ بَغْيُ لُغَةِ الْحِجَازِ.
- الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ: فِيمَا وَقَعَ فِيهِ بَغْيُ لُغَةِ الْعَرَبِ.

14. عشرة من المصنفات علوم القرآن المفردة التي أفاد منها:

- الْبُرْهَانُ فِي مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ لِلْكَرْمَانِيِّ
- دُرَّةُ التَّنْزِيلِ وَغُرَّةُ التَّأْوِيلِ فِي الْمُتَشَابِهِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ
- كَشَفُ الْمَعَانِي عَنْ مُتَشَابِهِ الْمَثَانِي لِلْقَاضِي بَدْرِ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةِ

- أمثال القرآن للمأوردي
 - أقسام القرآن لابن القيم
 - جواهر القرآن للغزالي
 - التعريف والإعلام فيما وقع في القرآن من الأسماء والأعلام للسُّهيلي
 - الدليل عليه لابن عساكر
 - التبيان في مبهمات القرآن للقاضي بدر الدين بن جماعة
 - أسماء من نزل فيهم القرآن لإسماعيل الضير
- السُّبُحُون: في مبهماته.

15. مصنفات من علوم القرآن الجامعة التي أفاد منها:

- بدائع الفوائد لابن القيم
- كنز الفوائد للشيخ عز الدين بن عبد السلام
- العُرُ وَالْدُرُ لِلشَّريف المُرْتَضَى
- تذكرة البدر بن الصاحب
- جامع الفوائد لابن شبيب الحنبلي
- النفيس لابن الجوزي
- البستان لأبي الليث السمرقندي.

ثانيا: علوم نزول القرآن

1. تعريف الوحي لغة مع ذكر أنواعه:

ألقاء علم في الخفاء وهو كل ما يحصل بين ملق ومتلق من إلقاء علم بطريقة خفية وما يهمنا هو كلام الله تعالى المنزل على نبي من أنبيائه.
وهو على نوعين:

- الوحي إلى الأنبياء: التكليم المباشر من وراء حجاب / بواسطة ملك / الإلهام والألقاء مناما ويقظة
- الوحي إلى غير الأنبياء: لبعض المخلوقات غير العاقلة/ للبشر من غير الأنبياء/ للملائكة

2. المراد بالوحي إلى الأنبياء:

الوحي بالمعنى الخاص: وهو ما يطلق على الوحي اصطلاحاً وشرعاً فهو إعلام الله لنبي من أنبيائه بالنبوة وما يتضمنه من أوامر ونواه وأخبار بكيفية وطريقة معينة.

3. أنواع الوحي إلى الأنبياء:

- أولاً: بواسطة رسول من الملائكة وغالباً ما يكون جبريل عليه السلام.
- ثانياً: بغير واسطة ويكون الكلام الإلهي من وراء حجاب بدون واسطة يقظة وهو ثابت لموسى (وكلم الله موسى تكليماً) ولرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء والمعراج.
- ثالثاً: أن يلهم الله نبيه ما يريد فيقع في قلبه وخاطره إما يقظة وإما مناما.

4. كيفية تلقي جبريل عليه السلام القرآن من ربه عز وجل:

- يتلقى جبريل القرآن ويتلقفه سمعاً من الله بلفظه المخصوص مباشرة بلا واسطة.

5. كيفية تلقي النبي صلى الله عليه وسلم الوحي من جبريل عليه السلام:

- أولاً: يأتيه مثل صلصلة الجرس وهي أشد على الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ثانياً: أن يتمثل له الملك رجلاً ويأتيه في صورة بشر وهذه الحالة أخف من سابقتها

6. أول ما نزل من القرآن

- قال تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق"

7. للقرآن تنزلان:

- نزول جملي ونزول مفرق

8. دليل النزول الجملي للقرآن والحكمة منه:

- **دليله:** تفسير ابن عباس رضي الله عنه لقوله تعالى: " إنا أنزلناه في ليلة القدر " وهو خبر غيبي صحيح عن ابن عباس لا يقال بالرأي ولا يدرك بالخبر مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس له مخالف من الصحابة وليس من مرويات بني إسرائيل.
- **الحكمة منه:** بيان شرف هذه الأمة وفضلها لنزوله على طريقتين، إضافة تفخيما لأمره وأمر من أنزل عليه بإعلام أهل السماوات بنزول آخر الكتب على خاتم الرسل والأنبياء.

9. الحكمة من نزول القرآن مفرقا:

- تثبيت فؤاد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- التحدي والإعجاز.
- تيسير حفظه وفهمه.
- مسايرة الأحداث والتدرج في التشريع.
- الدلالة القاطعة أن القرآن الكريم تنزيل من حكيم مجيد.

10. أول ما نزل من القرآن مطلقا مع الدليل:

- أول ما نزل من القرآن مطلقا للنبوة: "اقرأ" والدليل حديث عائشة رضي الله عنها، وهو خمس آيات الأولى من سورة العلق وكان أول ما نزل للرسالة: " يا أيها المدثر ".

11. آخر أية نزلت من القرآن مطلقا مع الدليل:

- قوله تعالى: " واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهو لا يظلمون " (البقرة: 281) معطوف على آيات الربا فهو من تمامها.

12. آخر سورة نزلت كاملة من القرآن مع الدليل:

- آخر سورة هي سورة الفتح لما جاء فيما رواه مسلم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس: " تعلم آخر سورت نزلت..... قال: صدقت "

13. آخر سورة نزلت هي سورة التوبة:

- سورة التوبة فيها آيات كثيرة نزلت قبل عام وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

14. معنى القرآن المكي والقرآن المدني:

- القرآن المكي: ما نزل قبل الهجرة وإن كان بغير مكة.
- القرآن المدني: ما نزل بعد الهجرة وإن كان بغير المدينة.

15. أقسام المكي والمدني من السور باعتبار الاتفاق والاختلاف وعدد كل قسم:

- السور المختلف في كونها مكية أو مدنية: عشرون سورة.
- السور المتفق على أنها مدنية: تسع عشرة سورة.
- السور المتفق على أنها مكية: خمس وسبعون سورة.

16. طرق معرفة المكي والمدني:

- الطريق النقلي السماعي
- الطريق القياسي الاجتهادي

17. كيفية معرفة المكي والمدني بالطريق النقلي وبالطريق القياسي:

- الطريق النقلي ماوصل إلينا عبر الصحابة والتابعين كقول عائشة رضي الله عنها: لقد كنت بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب: "بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر" (القمر: 46)

- الطريق القياسي فهو فيما اختلف فيه في بعض السور والآيات وذلك من خلال ضوابط الترجيح فكان الاجتهاد مبني على موضوعات المكي والمدني وأسلوبهما وخصائصهما التي دل عليها الاستقراء وهو طريق فرعي مبني على الطريق السماعي.

18. أربعة ضوابط للمكي وأخرى للمدني:

ضوابط القرآن المكي:

- كل سورة فيها سحرة
- كل سورة فيها لفظ كلا
- كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الفاجرة ماعدا سورة البقرة
- كل سورة تبدأ بالأحرف المقطعة مكية سوى الزهراوين

ضوابط القرآن المدني:

- كل سورة فيها فيها فريضة أو حد
- كل سورة ذكر فيها المنافقين سوى سورة العنكبوت
- كل سورة فيها مجادلة أهل الكتاب مدنية

19. ميزة أسلوبية للمكي وأخرى موضوعية وكذلك المدني:

- يمتاز القرآن المكي أسلوبياً: بقصر الفواصل مع قوة الألفاظ وإيجاز العبارة.
- يمتاز القرآن المكي موضوعياً: الدعوة الى التوحيد وإثبات الرسالة وذكر الجزاء والجنة والنار، ذكر قصص الأنبياء والأمم السابقة
- يمتاز القرآن المدني أسلوبياً: طول المقاطع والآيات في أسلوب يقرر الشريعة ويوضح أهدافها.
- يمتاز القرآن المدني موضوعياً: بيان العبادات والمعاملات والحدود ونظام الاسرة وفضيلة الجهاد وقواعد الحكم ومسائل التشريع، مخاطبة أهل الكتاب ودعوتهم للإسلام وكشف المنافقين.

20. ثلاث فوائد لمعرفة المكي والمدني:

- الاستعانة به في تفسير القرآن الكريم.
- تذوق أساليب القرآن والاستفادة منها في أساليب الدعوة الى الله.
- الوقوف على السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية.

21. علاقة معرفة المكي والمدني بالناسخ والمنسوخ مع التمثيل:

وذلك أن القول بالنسخ مبني على معرفة المتقدم من المتأخر والمدني ينسخ المكي لا العكس مثال:

ما رواه سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: ألن قتل مؤمنا متعمدا من توبة؟؟ قال: لا. قلت: فتلوت عليه الآية من الفرقان: "والذين لا يدعون مع الله ألها ءاخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق..." (الفرقان: 68). قال: هذه مكية نسختها آية مدنية: "ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها" (النساء: 93) أخرجه مسلم.

22. كيفية الاستفادة من معرفة المكي والمدني في الترجيح في التفسير مع التمثيل:

مجال تفسير القرآن الكريم وتقييم روايات النزول، فإنّ دراسة موضوع المكي والمدني تساعد في تصحيح بعض روايات النزول وإبطال بعضها الآخر وبالعكس، فعندما تكون هناك آية ثبت لدينا نزولها في مكة، فهذا يعني بطلان أحد تفاسيرها الذي لا يتناسب مع النزول في مكة، بل يتناقض معه، أو يعني ترجيح رواية في أسباب النزول على رواية أخرى، وهنا علينا الترجيح العلمي بين معطى التفسير ومعطى الوثيقة التاريخية والتحليلية لمدينة السورة أو الآية أو مكيتهما، وكثيراً ما وقعت بين المفسرين مثل هذه الأمور التي ناقش بعضهم في تفسير

بعضهم الآخر من زاوية أنّ الآية لا تتحمّل هذا التفسير بعد نزولها في مكّة، وعدم نزولها في المدينة ونحو ذلك، وهذا ما نجده مبثوثاً في كلمات المفسّرين للكتاب الكريم.

مثال: ما ذكره ابن الجوزي (ت: 597) في تفسير قوله تعالى: "قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى" (الأعلى: 14-15) أن في قوله: "فصلى" ثلاثة أقوال: أما الصلوات الخمس / صلاة العيدين / صلاة التطوع. ورجح القول الأول مستنداً بأن السورة مكية بلا خلاف ولم يكن بمكة زكاة ولا عيد....

23. أربعة أصناف من مصادر معرفة المكّي والمدني:

- كتب الناسخ والمنسوخ
- كتب عد آي القرآن
- كتب التفسير
- بعض كتب فضائل القرآن
- كتب علوم القرآن الجامعة والمفردة

24. تعريف سبب النزول مع شرح التعريف وذكر محترزاته وضرب أمثلة باختصار:

- أولاً: يُعرّف سبب نزول القرآن الكريم بأنّه: ما نزل من الآيات الكريمة المرتبطة بحدثٍ معيّن أو سبب خاصّ، أي إنّ هذه الآيات جاءت لتجيب عن تساؤلات الحادثة الواقعة، أو الأسئلة الموجهة للرسول -صلى الله عليه وسلّم-
- وبمعنى آخر يُقصد بسبب النزول: العلم الذي يُعنى بالبحث عن مكان أو زمان وقوع حادثة تحدّثت عنها آية أو سورة؛ كحدوث خطأ ما، أو وقوع خصومة ما، أو سؤالٍ حصل في الماضي أو سيحصل في المستقبل، وهكذا.
- ثانياً: المثال عن ذلك: حادثة الإفك، فقد نزلت الآيات من سورة النور بعد تلك الحادثة، وفيها أحكامٌ للمؤمنين ولتبرأة السيدة عائشة. ومن الأمثلة كذلك مجادلة خولة بنت ثعلبة للرسول -عليه الصلاة والسلام- عندما ظاهرها زوجها أوس بن الصامت، فنزلت سورة المجادلة، قال -تعالى-: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ). [٣][٤] إجابة على سؤالٍ إنّ من صور أسباب النزول الإجابة على السؤال، فالكثير من الأسئلة التي كانت تُوجّه للرسول -عليه الصلاة والسلام- في أمرٍ

معين، وكان ينزل الوحي جبريل -عليه السلام- بالآيات التي تجيب عن هذه الأسئلة، وتبدأ غالباً بـ: "يسألونك عن"، ومن الأمثلة على ذلك السؤال عن مشاركة الأيتام، وأحكام الحيض، والأحكام المتعلقة بشارب الخمر، وغيرها من الأمثلة التي نزل فيها القرآن بالإجابة عليها

25. ضوابط تحديد سبب النزول:

- أن يقع الحدث في عصر التنزيل ممن عاصر التنزيل.
- أن يكون نزول الآية بعد الحدث.
- أن يرد في الرواية ما يدل على النزول.

26. أشهر صيغ أسباب النزول مع بيان الصيغة الصريحة منها:

- عبارة: "فنزلت أو نزل"
- عبارة: "نزلت في كذا أو أنزلت في كذا" هي الصيغة الصريحة

27. طريقة معرفة أسباب النزول:

لما كان سبب النزول أمراً واقعاً نزلت بشأنه الآية، كان من البدهي ألا يدخل العلم بهذه الأسباب في دائرة الرأي والاجتهاد، لهذا قيل «لا يحل القول في أسباب النزول إلا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الأسباب وبحثوا عن علمها وجدوا في الطلب. وقد اتفق علماء الدين الإسلامي على إثبات أسباب النزول بالنقل الصحيح عن شاهد أو مستمع للحدث من الصحابة والتابعين وصحة سند الرواية.

28. ثلاث أصناف من مصادر معرفة أسباب النزول:

كتب الحديث / كتب التفسير / الكتب المفردة في أسباب النزول

- لباب النقول في أسباب النزول، تأليف: جلال الدين السيوطي
- أسباب نزول القرآن، تأليف: الواحدي (النيسابوري)
- العجاب في بيان الأسباب، تأليف: ابن حجر العسقلاني، وهو تتميم لكتاب الواحدي
- تنزيل القرآن، تأليف: ابن شهاب الزهري.

29. توضيح كيف يكون سبب النزول معينا على معرفة المراد من الآية:

- يوضح من نزلت فيه الآية حتى لا تحمل على غيره بدافع الخصومة.
- معرفة سبب النزول يسهل فهم معاني القرآن الكريم
- بيان الحكمة التي دعت لتشريع حكم من الأحكام.

- إذا كان لفظ مانزل عاما وورد دليل على تخصيصه فمعرفة السبب تقصر التخصيص على ما عدا صورته (عدم قبول توبة من قذف عائشة وأزواج النبي رغم عموم الآية)

30. شرح قاعدة: العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب:

- إذا اتفق مانزل مع السبب في العموم حمل على عمومه مثل آية "يسألونك عن المحيض" حملت على العموم والسؤال كان عن معاملة اليهود لنسائهن الحائضات.
- إذا اتفق مانزل مع السبب في الخصوص محمل الخاص على خصوصه مثل الآيات "وسيتجنبها الأتقى" فإنها نزلت في أبي بكر و"ال" في الأتقى عهدية فتختص بمن نزل فيه ولا تفيد العموم لأنها ليست موصوفة ولا معرفة.
- إذا كان السبب خاصا ونزلت الآية بصيغة العموم فقد قال الجمهور بأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص للسبب: كآيات اللعان والذين يرمون أزواجهم وكثير من الآيات والحكم الذي يؤخذ من اللفظ العام يتعدى صورة السبب الخاص إلى نظائرها ومن الأمثلة:

31. آية الظهار:

- نزلت في امرأة أبي بن الصامت.

32. آية "أن أحكم بينهم":

- نزلت في بني قريظة والنضير.

ثالثاً: علوم جمع القرآن

1. توضيح نوعي جمع القرآن والمراد بكل منهما:

- جمع القرآن في الصدور: بمعنى حفظه واستظهاره يحفظه ويقرأه على الناس من دون نسيان والرسول صلى الله عليه وسلم أول من حفظ القرآن الكريم
- وجمع القرآن في السطور: بمعنى كتابته وتدوينه في الوريقات لحفظه من الخطأ والنسيان وله ثلاث مراحل: في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد أبي بكر رضي الله عنه وفي عهد عثمان رضي الله عنه.

2. فضل حفظ القرآن:

وقد اختصَّ الله تعالى حافظ القرآن بخصائص في الدنيا وفي الآخرة، ومنها:

في أمور الدنيا:

- أنه يُقدَّم على غيره في الصلاة إماماً.
- عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسَّنَةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السَّنَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هَجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا وَلَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ". رواه مسلم (673).
- وعن عبد الله بن عمر قال: لما قدم المهاجرون الأولون العصابة موضع بقاء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآناً. رواه البخاري (660)
- أنه يُقدَّم على غيره في القبر في جهة القبلة إذا اضطررنا لدفنه مع غيره.
- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كان النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى "أحد" في ثوب واحد ثم يقول: أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أشير له إلى أحدهما قدَّمه في اللحد وقال: أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم. رواه البخاري (1278)
- يُقدَّم في الإمارة والرئاسة إذا أطاق حملها.

- عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال: من استعملت على أهل الوادي؟ فقال: ابن أبنى! قال: ومن ابن أبنى؟ قال: مولى من موالينا! قال: فاستخلفت عليهم مولى؟ قال: إنه قارئ لكتاب الله عز وجل، وإنه عالم بالفرائض، قال عمر: أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال: إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين. رواه مسلم (817)
- وأما في الآخرة:

- فإن منزلة الحافظ للقرآن عند آخر آية كان يحفظها: عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها ". رواه الترمذي (2914) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقال الألباني في " صحيح الترمذي " برقم (2329): حسن صحيح، وأبو داود (1464) ومعنى القراءة هنا: الحفظ.
- أنه يكون مع الملائكة رفيقاً لهم في منازلهم: عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران ". رواه البخاري (4653) ومسلم (798)
- أنه يلبس تاج الكرامة وحلة الكرامة: عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يجيء القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حلّه، فيلبس تاج الكرامة ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه فيرضى عنه، فيقال له: اقرأ وارتق وتزاد بكل آية حسنة ". رواه الترمذي (2915) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقال الألباني في " صحيح الترمذي " برقم (2328): حسن.
- أنه يشفع فيه القرآن عند ربه: عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغني أن البطلة السحرة. رواه مسلم (804)، والبخاري معلقاً.
- وأما أقرباؤه وذريته فقد ورد الدليل في والديه أنهما يكسيان حلتين لا تقوم لهما الدنيا وما فيها وما ذلك إلا لرعايتهما وتعليمهما ولدهما، وحتى لو كانا جاهلين فإن الله يكرمهما بولدهما، وأما من كان يصدُّ ولده عن القرآن ويمنعه منه فهذا من المحرومين.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب يقول لصاحبه: هل تعرفني؟ أنا الذي كنتُ أسهر ليلك وأظمئ هواجرك، وإن كل تاجر من وراء تجارتك وأنا لك اليوم من وراء كل تاجر فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا وما فيها، فيقولان: يا رب أنى لنا هذا؟ فيقال لهما: بتعليم ولدكما القرآن ". رواه الطبراني في " الأوسط " (6 / 51).

وعن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قرأ القرآن وتعلّم وعمل به ألبس والداه يوم القيامة تاجاً من نور ضوءه مثل ضوء الشمس، ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا فيقولان: بم كسبنا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن ". رواه الحاكم (1 / 756).
والحديثان يحسن أحدهما الآخر، انظر " السلسلة الصحيحة " (2829).

3. من الصحابة ممن حفظوا القرآن الكريم:

الخلفاء وطلحة وسعد وابن مسعود وحذيفة وسالم مولى أبي حذيفة وأبو هريرة وابن عمر وابن عباس وعمر بن العاص وابنه عبد الله ومعاوية وابن الزبير وعبد الله بن السائب وعائشة وحفصة وأم سلمة

4. مراحل تدوين القرآن الكريم الثلاث:

- مرحلة جمع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
- جمع القرآن في عهد أبي بكر رضي الله عنه
- جمع القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه

5. مرحلة جمع القرآن الكريم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم:

خصائص جمع القرآن في عهد المصطفى:

- وقع الجمع في الصدور والصدور
- الجمع في السطور كل صحابي يكتب ما سمع من القرآن لكن لم يجمع في كتاب واحد
- إضافة إلى بعض الآيات التي تركت في العرضة الأخيرة من القرآن

6. أبرز أسباب عدم جمع القرآن الكريم في مصحف واحد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم:

- لم تكن هناك دواعي لجمعه والنبي صلى الله عليه وسلم حي وهو المرجع.
- أغلب الصحابة أميين
- الاعتماد على الحفظ فالأصل أن القرآن المسموع المحفوظ وليس المكتوب

- أن القرآن مازال يتنزل فجمعه في كتاب واحد أمر شاق، فقد نزل القرآن مفردا لمدة 23 سنة والآيات متفرقة من سور عدة.

- ترتيب الآيات ليس على ترتيب النزول.

- الناسخ والمنسوخ

- آخر ما نزل كان قبيل وفاته صلى الله عليه وسلم.

7. كتابة القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم:

اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه كتابا للوحي لما انتقل للمدينة من بينهم زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه بحيث يكتبون ما نزل على النبي بعد الوحي مباشرة والإذن للجميع دون كتابة الحديث معه حتى لا يختلط على الناس.

8. المقصود بالجمع في عهد أبي بكر رضي الله عنه وسبب الجمع:

تم الجمع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك أنه صلوات ربي عليه معصوم من النسيان فكان الخوف من النسيان وتحقيق موعوده سبحانه بحفظه الى آخر الزمان من دواعي جمع القرآن أضافة الى وفاة واستشهاد خيرة القراء في معركة اليمامة وبئر معونة كان دافع أبي بكر الى الإرسال الى زيد بن ثابت ليكتب له القرآن ويجمعه في مصحف واحد.

9. المكلف بالجمع في عهد أبي بكر رضي الله عنه والسبب:

المكلف بالجمع في عهد عثمان هو زيد بن ثابت للأسباب التالية:

- أنه كان شابا يافعا

- عاقلا ليس محل شك في الخيانة وحفظها

- كان من كتاب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم

- كان من الحفاظ حفظ القرآن كاملا وحضر العرضة الأخيرة

10. المقصود بالجمع في عهد عثمان رضي الله عنه والسبب الجمع:

هي خاتمة مراحل الجمع المعتمدة عند المسلمين حيث نسخ مصحف أبي بكر الى عدة نسخ بقراءات ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في العرضة الأخيرة لتكون مرجعها للناس. والسبب هو الفتوحات الاسلامية ودخول غير العرب الى الاسلام فصاروا يلحنون فيه، إضافة إلى اختلاف القراء في الأمصار في القراءات.

11. المكلف بالجمع في عهد عثمان رضي الله عنه:

المكلفين بالجمع هم زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمان بن الحارث بن هشام

12. في الجمع العثماني المنهج المتبع في الرسم عند الاختلاف:

- إذا اختلفوا في شيء من القرآن أن يكتبوه بلسان قريش لأنه نزل بلسانهم.

13. عدد المصاحف المنسوخة في الجمع العثماني، ومكان إرسالها:

عدد المصاحف المنسوخة ستة:

- مصحف لعثمان لنفسه
- مصحف أرسل لمكة
- مصحف أرسل للمدينة
- مصحف أرسل للكوفة
- مصحف أرسل للبصرة
- مصحف أرسل للشام

14. موازنة بين الجمع البكري والجمع العثماني من حيث:

- المقصود بالجمع البكري جمع القرآن المتفرق في مصحف واحد، أما العثماني عدة مصاحف من مصحف أبي بكر.
- سبب الجمع البكري استشهاد الحفاظ والخوف من النسيان، أما العثماني الخوف من اختلاف القراء في القراءات والفتنة في القرآن
- المكلف بالجمع البكري زيد بن ثابت، أما العثماني فزيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمان بن الحارث بن هشام.
- عدد المصاحف في الجمع البكري مصحف واحد، أما العثماني ستة مصاحف.
- الإلزام بما في المصحف في الجمع البكري بقيت نسخة المصحف عند أبي بكر ثم عمر رضي الله عنه ولم يلزم الناس بما فيه، أما العثماني أرسل إلى كل أفق بمصحف وألزم الناس بهذه المصاحف وأمر بحرق غيرها.

15. المصحف المجمع عليه:

وقع إجماع الأمة على المصاحف العثمانية والتي إلى الآن هي ما يعود الناس إليها وينسخون منها مصاحفهم.

16. الأقوال في مسألة ترتيب السور، مع الترجيح والاستدلال:

أ- إما بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الأدلة على ذلك:

- ثبوت ذكر سور القرآن متتالية حسب ترتيب المصحف في أحاديث عدة
- حديث أوس بن حذيفة الثقفي في قصة قدوم وفد من ثقيف
- ثبوت قسيم القرآن إلى طوال ومئين ومثاني والمفصل

ب- من الأدلة العقلية:

- عدم ترتيبه على النزول
- جعل الحواميم والطواسين ولاء بخلاف المسبحات والمبدوءات بألم
- ت- باجتهاد الصحابة:

- حديث ابن عباس رضي الله عنه في مناقشته لعثمان رضي الله عنه.
- حديث حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم سورة النساء على آل عمران في قراءة الصلاة.
- مخالفة مصاحف الصحابة لمصحف عثمان في ترتيب السور.

17. عدد سور القرآن وأقسامها:

عدد سور القرآن 114 سورة وهي أبع أقسام:

أ- السبع الطوال: البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأنعام، الأعراف، السابعة قيل الأنفال والبراءة وقيل يونس.

ب- المئون: التي تزيد آياتها عن 100 أو تقريبا

ت- المثاني: هي التي في الآيات وسميت مثاني لأنها تثنى في القراءة

ث- المفصل: سمي كذلك لكثرة الفصل بين سوره والبسملة وينقسم:

- طوال: من ق أو الحجرات إلى عم أو البروج
- أواسط: من عم أو البروج إلى الضحى أو البينة
- قصار: من الضحى أو البينة إلى آخر القرآن

18. معنى علم عد الآي:

هو العلم بأعداد آي سور القرآن وما اختلف في عدده منها، معزوا لناقله

19. نشأة علم عد الآي:

نشأ علم عد الآي مع نزول القرآن لكرم وقد أشار القرآن اليه في قوله تعالى: "ولقد ءاتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم" الحجر: 87 وجاء بيانها في قوله تعالى: "الحمد لله رب العالمين" "هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته" فقلوه: هي السبع: لأنها لاياتها سبع

20. مصدر علم عد الآي والأصل فيه:

مصدره أنه متلقى من النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أنه ورد اختلاف فيه في عد أغلب السور ويوجه ذلك بأنه متلقى من النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاختلاف، وهذا الاختلاف لا أثر فيه في أصل القرآن، فالأصل فيه النقل والسماع

21. ثلاثة فوائد من معرفة علم عد الآي:

- اتباع السنة في الوقف على رؤوس الآي
- معرفة الآيات المحدد عددها لنيل الأجر الموعود به في بعض الأحاديث
- معرفة ما يبنى على تحديد رؤوس الآي من أحكام القراءات

22. مذاهب علم العدد المعمول بها، ومجموع عدد الآيات في كل واحد منها:

- العدد المدني الأول: 6217 آية
- العدد المدني الأخير: 6214 آية
- العدد المكي: 6219 آية
- العدد البصري: 6204 آية
- العدد الكوفي: 6236 آية
- العدد الشامي: 6226 آية

23. أقسام السور من حيث الاتفاق والاختلاف في عدد آياتها:

- ما لم يختلف فيه لا في الإجمال ولا في التفصيل وهو أربعون سورة
- ما اختلف فيه تفصيلا (مواطن الآي) لا إجمالا (عدد الآي جملة) وهو أربع سور
- ما اختلف فيه إجمالا وتفصيلا وهو بقية السور سبعون سورة

24. ثلاثة مراجع لمعرفة عدد أي السور:

- كتاب البيان في عد آي القرآن لأبي عمر الداني

- الفرائد الحسان في عد آي القرآن عبد الفتاح القاضي
- سعادة الدارين في بيان وعد آي معجز الثقلين محمد بن علي الحسيني

25. معنى تحزيب القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم:

تحزيب القرآن وتحزنته في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت بالقسمة بالأسبوعية التي تعتمد التحزيب بالسور ولا يقطعون السورة لأنه كان متعارف عندهم إنفاذ القراءة الى آخر السورة:

- ثلاث سور: من البقرة الى النساء
- خمس سور: من المائدة إلى التوبة
- سبع سور: من يونس إلى النحل
- تسع سور: من الإسراء إلى الفرقان
- 11 سورة: من الشعراء إلى يس
- 13 سورة: من الصافات إلى الحجرات
- المفصل: من ق إلى الناس

26. تحزيب القرآن وتحزنته بعد عصر الصحابة مع أشهر التقسيمات:

كانت التقسيمات مبنية على اجتهاد المجتهدين فيمن أراد أن يختم القرآن في مدة تزيد عن الأسبوع وبالأخص مدة شهر كان هي المقصد الأساسي وعليه الغالب تقسيمه إلى ثلاثين جزءاً، وأيضاً قسموا الى أقل من جزء، فجعلوا الجزء جزين والجزء أربعة أرباع كما هو مشهور حالياً في المصاحف المشرقية

27. المراد برسم المصحف وتعريف علم رسم المصحف:

بمعنى كتابته بالطريقة التي كتب الصحابة بها المصاحف ويعرف بالرسم العثماني، أما علم رسم المصحف: علم تعرف به مخالفة رسم المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي من حذف وزيادة وبدل وفصل ووصل ونحو ذلك

28. أبرز معالم الرسم العثماني:

- مجرداً من كل علامة.
- لا نقاط على الحروف ولا شكل وعلامات الضبط.

29. المصدر الأصل للرسم العثماني، وكيفية وصوله إلينا:

الرسم العثماني نسبة الى عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي أمر بنسخ المصاحف وإرسالها إلى الأمصار وقد نشأ عن تتبع طريقتهم في كتابة المصحف ومعرفة ظواهرها علم آخر هو كتابة المصحف أو هجاء المصحف أو خط المصحف " علم رسم المصحف".

30. قواعد الرسم العثماني مع التمثيل:

- ستة قواعد وهي:

- الحذف: حذف الألف في مواضع كثيرة ككلمتي "الرحمن، والسموات"
- الزيادة: زيادة ألف في قوله: "لأذبحنه"
- الهمزات: ولها أوضاع خاصة في أول الكلمة ووسطها وآخرها مثل: "يؤمنون، بئس، سأل" وهي من أوسع أبواب الضبط وأشكلها
- البدل: مثل كتابة الواو في: "الصلوة"
- الوصل والفصل: مثل وصل (إن) عن (ما) أو وصلهما، قال تعالى: "أَنْ ما توعدون لآت" الأنعام: 134 وفي قوله تعالى: "إنما توعدون لصاديق" الذاريات: 5 كتبت موصولة
- ما فيه قراءتان، وكب على إحدهما: مثل قراءة سكارى بالألف ودونها في قوله تعالى: "وترى الناس سكرى وماهم بسكارى" الحج: 2 فهي تحمل الألف وعدمها

31. أبرز الكتب والمنظومات في علم رسم المصحف:

- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار: لأبي عمرو الداني.
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل: لأبي داود سليمان بن نجاح

32. أبرز المنظومات في علم رسم المصحف:

- عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد: الإمام القاسم بن فيره الشاطبي.
- مورد الظمان في رسم أحرف القرآن: الخزار محمد بن محمد بن إبراهيم.

33. مناقشة "هل الرسم العثماني توقيفي":

من حديث عثمان: "فإن اختلفتم أنتم وزيد في شيء فاكتبوه بلسان قريش..." يعني أنه ليس توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم وإنما كتبوه على الطريقة المعتادة في عصرهم. وهذا يعني أن بالرسم اجتهادا من الصحابة.

34. حكم كتابة المصحف بغير الرسم العثماني مع التعليل والدليل:

قال عمرو الداني: "...سئل مالك رحمه الله هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء، قال: لا، إلا على الكتبة الأولى... قال أبو عمرو: ولا يخالف له في ذلك من علماء الأمة" ينبغي ألا يخلط بين مسألتي القول بوجوب أباغ الرسم العثماني في كتابة المصحف، وبين القول أن الرسم العثماني توقيفي: "فجمهور علماء الأمة من المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين يقولون بوجوب اتباع الرسم والمحافظة عليه في كتابة المصاحف، أما القول بأن الرسم توقيفي فإن المؤلفين في الرسم المصحف من المتقدمين لم يتعرضوا لهذه المسألة في كتبهم، وظهرت عند المتأخرين والمعاصرين، وحملوا رأي الجمهور بوجوب اتباع الرسم على أنه دليل على التوفيق، وبين الأمرين فرق، فلم يقصد القائلون بوجوب المحافظة على الرسم العثماني في كتابة المصحف هذا المعنى ولم تكن هذه القضية مثار اهتمامهم"

35. المراد بعلم الضبط:

هو إلحاق علامات مخصوصة بالحرف لتمييزه عن غيره، أو للدلالة على حركته، أو نحو ذلك وكان يسمى بعلم النقط والشكل ثم غلب عليه مصطلح الضبط

36. أنواع النقط:

- نقط الإعجام
- نقط الإعراب

37. معنى النقط المدور ومن وضعه:

هي نقط أبي الأسود الدؤلي سميت باسمه: ضبط أو آخر الكلمات بوضع نقطة فوق الحرف علامة لفتح أو نقطة تحته علامة لكسره أو نقطة أمامه علامة لضمه، أما في حال التنوين فتوضع نقطتان وهي باللون الأحمر لتمييزها عن نقاط اللون الأسود.

38. معنى الشكل المستطيل ومن وضعه:

وضعه الخليل بن أحمد وهي تتخذ شكلا واحدا ولا تتميز إلا باختلاف المكان فقط وهي رموز قصيرة وقد أخذ شكل الحركات من صور الحروف مثلا: الألف تناسبها الفتحة.....

39. أربعة من مجالات ضبط المصحف:

- أحكام التجويد
- رسم المصحف

- أنواع الوقوف ومراتبها

40. أشهر المصنفات في علم الضبط وأشهر منظومة له:

- المحكم في نقط المصاحف: لأبي عمرو الداني
- أصول الضبط وكيفيته: أبي داود سليمان بن نجاح
- أما المنظومات: فمنظومة الخراز

رابعاً: علوم قراءة القرآن

1. المراد بالأحرف السبعة:

الأحرف السبعة تعني سبعة أوجه من التيسير نزل بها القرآن، وتتضمن اختلافات في:

- اللهجات (مثل: لهجة قريش، هذيل، تميم).
 - الكلمات (مثل: "تعال" و"هلم"
 - الإعراب أو النحو (مثل: رفع أو نصب).
- وقد أذن النبي ﷺ للصحابة أن يقرؤوا بهذه الأوجه للتيسير عليهم..

2. تشتمل المصاحف العثمانية على الأحرف السبعة:

لا تحتوي المصاحف العثمانية على الأحرف السبعة وذلك أن المصاحف التي كتبها الصحابة في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه كُتبت على حرف واحد هو حرف قريش، لتوحيد الأمة ومنع الاختلاف. وُجمعت القراءات لاحقاً بالتلقي والرواية.

3. الحكمة من رخصة الأحرف السبعة:

- التيسير: لتسهيل القراءة على القبائل المختلفة.
- التحفيظ: جعل القرآن أسهل للحفظ والنقل.
- التدرج: تمهيد لتثبيت القرآن في الحرف القرشي لاحقاً

4. تعريف علم القراءات:

هو العلم الذي يختص بكيفية نطق كلمات القرآن الكريم كما وردت عن الأئمة المتواترين.

5. مصدر علم القراءات:

أصله الوحي، وثبوتَه بالتواتر عن النبي ﷺ.

6. مراحل نشأة علم القراءات:

- التلقي الشفهي في عصر النبي.
- الجمع في عهد الصحابة.
- التصنيف والتفعيد في العصور اللاحقة.

7. أول من حدد القراءات السبع:

الإمام ابن مجاهد). ت. 324هـ في القرن الرابع الهجري، جمع قراءات سبعة من كبار الأئمة في كتابه لتسهيل الحفظ والانتشار، لكنه لم يقصد أن يحصر الصحيح بها فقط.

8. القراء العشر ورواتهم:

- سبعة قراء مشهورين، وثلاثة أُضيفوا لاحقًا.
- لكل قارئ راويان مثل: نافع (قالون وورش)، ابن كثير (البيزي وقنبل)...

9. شروط القراءة الصحيحة:

- صحة السند.
- موافقة وجه من وجوه اللغة العربية.
- موافقة رسم المصحف العثماني ولو احتمالًا.

10. القراءات ما بعد العشر:

تُعد شاذة لعدم توفر شروط القراءة الصحيحة فيها. ولا يقرأ بها في الصلاة، لكنها تُدرس للفائدة العلمية.

11. أشهر الكتب والمنظومات:

- في السبع: الشاطبية حرز الأمامي
- في الثلاث المتمة: الدرة المضية لابن الجزري.
- في العشر: طيبة النشر لابن الجزري.

12. القراءات والروايات المنتشرة اليوم:

- رواية حفص عن عاصم: هي الأشهر عالميًا.
- ورش عن نافع: منتشرة في المغرب العربي.
- قالون عن نافع: في ليبيا وتونس.
- الدوري عن أبي عمرو: في السودان.

13. القراءة الصحيحة والقراءة المشهورة

يَندرجُ ضمنَ هذا القسم القراءة المتواترة والقراءة المشهورة، ومعنى التواتر في القراءة "هي ما رواها جمعٌ غفيرٌ لا يمكنُ تواطؤُهم على الكذبِ، عن مثلهم إلى منتهى السندِ، وهذا النوع يشملُ القراءات العشر المتواترات"¹ وهو بما معناه القرآنُ المنزَّلُ على سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- يُحرَّمُ جُحودُهُ، ومنْ أنْكرَهُ أو أنْكرَ بعضُهُ فقدْ كفرَ بما أنْزَلَ على سيدنا محمدًا -صلى الله عليه وسلم-² فالقراءات المتواترة هي كل قراءة وافقت العربية مطلقًا، ووافقت أحد المصاحف ولو تقديرًا، وتواتر نقلها، ويلحق بها القراءة الصحيحة الجامعة للأركان الثلاثة المستفيضة المتلقاة بالقبول والقراءات العشر.³

أما القراءة المشهورة فهي ما صحَّ سَنَدُها ولم تخالفَ الرسمَ ولا اللغة، واشتُهرت عند القراء، فلم يُعدوها من الغلطِ ولا من الشذوذِ وهي دُونَ القراءة المتواترة لأنها لم تبلغَ درجةَ التواترِ⁴.

14. القراءات الشاذة

ويندرج ضمن هذا القسم القراءة الآحاد، والقراءة الشاذة⁵. فقراءة الآحاد هي ما صح سندها ولم تخالف الرسم أو العربية، غير أنها لم تشتهر الاشتهار المذكور-أي أنها نقلت بطريق الآحاد، ولكنه مع ذلك لم يشتهر ولم

1 ابن الجزي، منجد المقرئين ومرشد الطالبين (بيروت: دار الكتب العلمية، 1999)، 15.

2 القاضي، القراءات الشاذة وتوجيهها، 6.

3 عبد الرحمن الجمل، المغني في علم التجويد (غزة: مكتبة سمير منصور، 2014)، 29.

4 جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: سعيد المنسوب (بيروت، لبنان: دار الفكر، 1996)، 108/1.

يستفرض بين رجال القراءات المعنيين بهذا العلم⁶ أما القراءة الشاذة فهي كل قراءة فقدت أحد أركان القراءة المتواترة، من تواتر أو صحة السند، أو موافقة اللغة العربية-ولو بوجه- أو موافقة الرسم العثماني-ولو احتمالاً- ويطلق عليها القراءات الموضوعة، والضعيفة، والمدرجة، والمتروكة، والتفسيرية، والأحادية والباطلة⁷. فهي قراءات غير المذكورة عن الأئمة، وهي مشهورة، ولكن مما لم يشتهر عنهم، فلا يحل أن يقرأ بها، ومعنى ذلك نتعلمها من باب العلم، ولكن لا يُصلى بها، ولا تُكتب في المصاحف⁸ ولم يُدَوَّن منها إلا أربع قراءات قراءة يحيى اليزيدي، وابن محيصن، والأعمش، والحسن البصري أما باقي القراءات لم تدون ولم يجمع منها إلا بضع كلمات وردت في ثنايا كتب القراءات والتفسير⁹.

15. أقسام القراءات القرآنية

حيث تم تصنيف القراءات بعددها وأطلق عليها مسميات خاصة بها في كتب القراءات وهي:

- أ. **القراءات الثلاث:** هي ثلاث قراءات متواترة متممة للقراءات العشر المتواترة وهي قراءة أبي جعفر المدني، وقراءة يعقوب الخضرمي، وقراءة خلف الكوفي في اختياره ويطلق عليه: خلف العاشر¹⁰.
- ب. **القراءات الأربع:** تطلق على القراءات المروية عن الأئمة الأربعة، وهم الحسن البصري (110هـ) وابن محيصن المكي (123هـ) والأعمش الكوفي (148هـ) ويحيى اليزيدي البصري (202هـ) وهي من القراءات الشاذة وتعد من أهر القراءات بعد القراءات العشر وبعض العلماء يجعلها في عداد الأحاد إذ لم تبلغ حد التواتر¹¹

5 توجد تقسيمات أخرى إلى أحاد وشاذ ومدرج وموضوع. وهناك من يدرج المدرج والموضوع ضمن القراءات الشاذة وهو ما اعتمدته.

6 السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، 1/108. سيب، القراءات القرآنية، 61.

7 معجم الدوحة التاريخي، "القراءة" (الوصول 1 شباط 2025).

8 أحمد محمود عبد السميع الحفيان، الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم (بيروت: دار الكتب العلمية، 2000)، 173.

9 سيب، القراءات القرآنية، 61.

10 إبراهيم محمد الجرمي، معجم علوم القرآن (دمشق: دار القلم، ط.1، 2001)، "قراءة"، 218.

11 إبراهيم الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (المملكة السعودية: دار الحضارة للنشر، 2008)، 90.

ت. **القراءات الخمس:** رواية قالون وحفص وابن ذكوان والدوري عن أبي عمرو من طريقي ابن

مجاهد وابن فرح والدوري عن الكسائي ويطلق عليها أيضا: الروايات الخمس

ث. **القراءات السبع:** سبع قراءات متواترات المشهورة، حرف نافع المدني وابن كثير المكي، وأبي

عمرو البصري، وابن عامر الدمشقي، وعاصم وحمزة والكسائي الكوفي¹². وأول من ذكر أو اقتصر على القراءات

السبعة هو ابن مجاهد وتبعه في ذلك أبو عمرو الداني والشاطبي، والذي دفع ابن مجاهد ومن تبعه إلى هذا هو من

باب التيسير على الأمة لأنهم رأوا الهمم قصرت والأفهام عجزت عن استيعاب طرق القراءات كلها فنظروا في أئمة

القراءة وأكثرهم ضبطا واتقاننا واختاروا منهم هؤلاء السبعة¹³

ج. **القراءات الثمان:** القراءات السبع مع قراءة يعقوب الحضرمي (205هـ) وهي من المتواتر¹⁴.

ح. **والقراءات العشر:** هي هذه السبع وزيادة قراءات هؤلاء الثلاثة: أبي جعفر ويعقوب وخلف¹⁵.

خ. **قراءات العشر الصغرى:** وهي تلقي القراءات من طريق الشاطبية والدرة أو التيسير والتحبير

وهي عشر قراءات متواترات تضمنها: نظم الشاطبية في القراءات السبع للإمام الشاطبي (590هـ) ونظم الدرة في

القراءات الثلاث المتممة للعشر للإمام ابن الجزري (833هـ) وردت من عشرين طريقًا وسميت بالصغرى لقلة

طرقها بالنسبة للقراءات العشر الكبرى¹⁶.

د. **القراءات العشر الكبرى:** هي القراءات العشر المتواترات تضمنها نظم طيبة النشر وأصله كتاب

النشر وكلاهما للإمام الجزري وسميت بالكبرى لكثرة طرقها فهي من زهاء ألف طريق¹⁷.

12 الجرمي، معجم علوم القرآن، "قراءة"، 219.

13 كرار، الوقف القرآني وأثره في الترجيح، 14.

14 الدوسري، مختصر العبارات، 91.

15 محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: فواز أحمد زمرلي (بيروت: دار الكتاب العربي، ط. 1، 1995)، 416/1.

16 القضاة وآخرون، مقدمات في علم القراءات، 173.

17 الدوسري، مختصر العبارات، 94.

ذ. **القراءات الإحدى عشر:** القراءات العشر المتواترة إضافة إلى قراءة الأعمش الكوفي وهي قراءة

شاذة.¹⁸

ر. **القراءات الأربع عشرة:** القراءات العشرة المتواترة، مضافاً عليها أربع قراءات شاذة، وهي قراءة

الحسن البصري وابن محيصن المكي، والأعمش الكوفي ويحيى البزيدي البصري.¹⁹

ز. **القراءات الخمسون:** القراءات التي ضمنها الإمام أبو القاسم الهذلي (465هـ) في كتابه الكامل

في القراءات الخمسين، جمع فيها خمسين قراءة عن الأئمة وألفاً وأربعمئة وتسعة وخمسين رواية وطريقة²⁰.

16. الأصل والفرش

باعتبار نوع الاختلاف الواقع في الكلمات القرآنية تنقسم القراءات القرآنية إلى أصول وفرش:

أولاً: الأصول، وهي القواعد الكلية التي ينسحب حكم الواحد منها على الجميع غالباً، مثل: حكم ميم

الجمع إذا وقعت قبل الهمزة القطعية، فإن ورثاً يمدّها مداً مشبعا وهكذا في سائر القرآن²¹، نحو: والأصول الدائرة

على اختلاف القراءات سبعة وثلاثون أصلاً فصلها القدامى المختصين في علم التجويد بـ: الإظهار والإدغام،

والإقلاب والإخفاء؛ والصلة والمد والتوسط والقصر والإشباع؛ والتحقيق والتسهيل والإبدال والإسقاط والنقل

والتخفيف؛ والفتح والإمالة والتقليل؛ والترقيق والتفخيم والتغليظ؛ والاختلاس والإخفاء والتتميم والإرسال والتشديد

والتثقيب؛ والوقف والسكت والقطع والإسكان والروم والإشمام والحذف؛ وبيئات الإضافة وبيئات الزوائد.²² وهذا

ما سيّضح -لاحقاً- في دراسة أصول القراءة.

18 ابن الجزري، النشر، 74/1.

19 ابن الجزري، النشر، 426/2. الزرقاني، مناهل العرفان، 464/1.

20 ابن الجزري، النشر، 35/1.

21 عبد العلي المسؤول، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (القاهرة: دار السلام، 2007)، "الأصل"، 86.

22 ابن الجزري، التمهيد في علم التجويد، تحقيق: غانم قدوري (بيروت: مؤسسة الرسالة، 2001)، 67. على محمد الضباع، الإضاءة في بيان أصول القراءة (مصر: المكتبة الأزهرية، 1999)، 10.

ثانياً: الفرش، وهو الكلمات التي يقل دورها وتكرارها من حروف القراءات المختلف فيها في القرآن الكريم، ولم تطرد، وقد أطلق عليها القراء فرشاً لانتشارها كأنها انفرشت وتفرقت في السور وانتشرت؛ ولأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور فهي كالمفروشة، فإن الفرش إذا ذكر فيه حرف فإنه لا يتعدى أول حرف من تلك السورة إلا بدليل أو إشارة أو نحو ذلك، ويتدئ القراء بذكر الفرش من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الناس، وقد سمي بعضهم الفرش فروعاً مقابلة للأصول.²³

17. الفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه

القراءة: هي ما نسب لأحد الأئمة من القراء العشرة مما أجمع عليه الرواة؛ كقراءة نافع وعاصم وغيرها؛²⁴ وفي بحثنا هذا نقصد بها، ما نسب إلى إمام دار الهجرة النبوية في القراءة؛ من حروف أخذ بها في اختياره في القراءة؛ وأصول في أدائها قرأ بها عليه رواية قراءته على اختلاف بينهم في ذلك، منها ما وافق سائر القراء السبعة وغيرهم، ومنها ما خالفهم كلاً أو بعضاً.²⁵

الرواية: هي ما ينسب للراوي عن الإمام القارئ كرواية قالون عن نافع، وحفص عن عاصم ولو أخذ عنه بواسطة شخص أو أكثر. وفي هذه البحث نقصد بها رواية أبي سعيد ورش وهو قيد آخر لتحديد الرواية التي اقتصر عليها في إدارة هذا البحث وهي رواية أبي سعيد عثمان المعروف بورش الذي اختار المغاربة روايته هذه واعتمدوها في التلاوة الرسمية.²⁶

23 القضاة وآخرون، مقدمات في علم القراءات، 77.

24 القاضي، البذور الزاهرة، 62/1.

25 عبد الهادي حميتو، قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش، مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري (المملكة المغربية: وزارة الأوقاف، 2003)، 1/ 22.

26 المرجع السابق، 1/ 22.

الطريق²⁷: يقصد به ما ينسب للآخذ من الراوي وإن نزل، مثل طريق الأزرق عن ورش وطريق الأصهباني

عن ورش. فنقلًا عن أبي عمرو الداني: "وقرأ إسماعيل على أبي يعقوب الأزرق، وقرأ أبو يعقوب على ورش، وقرأ

ورش على نافع"²⁸ حيث اختير طريق أبي يعقوب الأزرق وهو قيدٌ آخر يردُّ به الطريق الخاص الذي أخذ به جمهور

المغاربة²⁹ في هذه الرواية إلى أن اجتمع عليه الجميع، فقراءة نافع من هذه الرواية والطريق المذكور اشتهر بنقله أئمة

القراءة والأداء من المغاربة الذين رحلوا في طلب هذا الشأن وتصدروا له وعكفوا بعد ذلك على استنباط قواعده

وتأصيل أصوله وعزو ذلك وتوجيهه وبيان مستنداته روايةً ودرايةً³⁰. ويقصد أيضا بالطريق "ما يطلق على طريق

تلقي القراءات كطريقة الشاطبية والدرة وطيبة النشر وهي طرق تؤخذ منها القراءات المتواترة"³¹.

الوجه: هو ما ينسب لاختيار القارئ ويسمى بالخلاف الجائز وهو خلاف الأوجه التي تكون على سبيل

التخيير والإباحة³².

18. معنى المقرئ والقارئ في علم القراءات

المقرئ: من علم بما أداء ورواها مشافهة، فلو حفظ كتابا امتنع إقراؤه بما فيه إن لم يشافهه من شيوخه

مشافهة "ولو حفظ التيسير مثلا ليس له أن يقرئ بما فيه إن لم يشافهه من يشوفه به مسلسلاً، لأن في القراءات

27 الطرق العشر النافعية المغربية: هي رواية إسماعيل والمسيبي وقالون وورش وكلهم عن نافع وهي متواترة عند المغاربة وأسانيدها مازالت متصلة. ينظر: محمد الأزروالي، تقريب النشر في الطرق العشر، تحقيق: أيوب ابن عائشة وآخرون (المملكة المغربية: معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية، وزارة الأوقاف، 2021)، 1/ 46-58. ميسرة بن يوسف الفلسطيني، الورد المانع في جمع طرق الإمام نافع (قناة تأمنا الإلكترونية للقراءات القرآنية، 2020)، ط: 2، 5/1.

28 أبو عمرو الداني، جامع البيان في القراءات السبع (الإمارات: جامعة الشارقة، 2007)، 296/1.

29 جرى عرف القراء بعد قيام "المدرسة المغربية" في القراءة وعلومها وظهور "الطراز المغربي" في الرسم والضبط وعلوم الأداء على إطلاق هذا اللفظ "المغاربة" في مقابل "المشاركة" وذلك للتنبيه على بعض الفوارق والمذاهب التي استقل بها هؤلاء عن أولئك أو العكس، وذلك شائع عند عدد من شراح "الشاطبية" من المشاركة كأبي شامة والجعبري وابن القاصح، وعند غيرهم كابن الجزري في "النشر" والقسطاني في "لطائف الإشارات لفنون القراءات" وأحمد البنا الديمياطي في "إنحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر". ينظر: عبد الهادي حميتو، قراءة الإمام نافع عند المغاربة، 23/1.

30 المرجع السابق، 1/ 22.

31 جلال الدين السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن، 31.

32 أبو الحسن الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع، تحقيق: أحمد محمود الحفيان (بيروت: دار الكتب العلمية، 2004)، 23.

أشياء لا تحكم إلا بالسمع، وأول من سني مقرئاً هو مصعب بن عمر رضي الله عنه حين أرسله النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الأوس والخزرج القرآن³³ فالمقرئ هو العالم بالقراءات التي رواها مشافهة عن مثله وأجازه بالقراءة والإقراء³⁴.

القارئ: يصنف القارئ إلى ثلاث مستويات مبتدئ، ومتوسط ومنته. فالقارئ المبتدئ من أفرد إلى ثلاث روايات، والمتوسط إلى أربع أو خمس روايات، أما المنتهى من نقل منها أكثرها وأشهرها.³⁵

19. ثلاث فوائد لعلم القراءات:

- حفظ ألفاظ القرآن.
- بيان إعجازه.
- استيعاب لهجات العرب وسعة اللغة العربية.

20. تعريف علم التجويد:

هو علم يُعرف به إعطاء الحروف حقها ومستحقها من الصفات والمخارج.

21. موضوعاته الأساسية:

- المخارج.
- الصفات.
- أحكام النون والميم.
- المدود والوقف.

22. حكم تعلم التجويد والغاية منه:

- فرض كفاية في تعلمه، وفرض عين في تطبيقه أثناء التلاوة.

33 ابن الجزري، غاية النهاية، 868. محمد القضاة وآخرون، مقدمات في علم القراءات، 48.

34 أحمد البنا الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر المسمى المنتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل (بيروت: عالم الكتب، 1987)، 7/1. ابن الجزري، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، 15.

35 الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، 7/1. القضاة وآخرون، مقدمات في علم القراءات، 48.

- الغاية تحسين التلاوة وضبط الأداء.

23. الفرق بين القراءات والتجويد:

القراءات تتعلق بنقل الألفاظ المتعددة، فهو يراعي الاختلافات الواردة في النقل، أما التجويد يختص بتحسين الأداء الصوتي لتلك الألفاظ وفق قواعد وضوابط.

24. مراحل نشأة علم التجويد:

- بدأ شفويًا في عصر النبي ﷺ.
- تدوينه بدأ في القرن الثالث الهجري.

25. أول مؤلف في علم التجويد:

أبو مزاحم الخاقاني بمنظومته "القصيدة الخاقانية"

26. أبرز ثلاث كتب في التجويد:

- التحديد في الإتقان للداني.
- الرعاية لمكي بن أبي طالب.
- نهاية القول المفيد

27. أبرز المنظومات في التجويد:

- الجزرية: منظومة متقدمة لابن الجزري
- تحفة الأطفال: تناسب الصبيان والمبتدئين

28. المراد بعلم الوقف والابتداء:

علم يُعنى بمواضع الوقف ومناسبتها للمعنى.

29. معناه في قراءة القرآن:

الوقف: التوقف المؤقت أثناء التلاوة.

الابتداء :استئناف القراءة من الموضع الصحيح.

30. أهمية علم الوقف والابتداء:

يسهم في الفهم السليم للنص القرآني، ويمنع الالتباس أو التحريف في المعاني.

31. الوقف عند القرآن بمفهومين:

لفظي :التوقف الصوتي.

معنوي :مناسب لسياق المعنى

32. مواضع الوقف اجتهادية أم توقيفية؟

معظمها اجتهادية باستثناء الوقوف التي وردت عن النبي ﷺ.

33. العلم الأساسي في معرفة الوقف:

- علم النحو.
- علم المعاني.
- أصول التفسير.

34. مصادر الوقف والابتداء نوعان:

- النقل.
- الاجتهاد.

35. الأقسام الرئيسية لمصطلحات العلماء في الوقف:

- تام :هو الوقف على كلمة تم معناها ولم يتعلق بما بعدها لفظاً ولا معنى.
- كافٍ :هو الوقف على كلمة تم معناها مع بقاء تعلق لفظي ضعيف بما بعدها.
- حسن : " هو الوقف على كلمة يحسن السكوت عليها، لكنها متعلقة لفظاً بما بعدها.
- قبيح :هو الوقف الذي يُخل بالمعنى، أو يغيره

36. الوقف الهبطي:

- وهو منهج وضعه الشيخ محمد بن أبي جمعة الهبطي (ت. 955هـ) لتحديد مواضع الوقف في القرآن الكريم وفق رؤية تهدف إلى الحفاظ على وحدة المعنى وسلامة الأداء القرائي. وقد انتشر هذا الوقف في بلاد المغرب الإسلامي، وأصبح جزءاً من تقاليد القراءة هناك، لا سيما في المصاحف التي تعتمد رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.

37. أشهر مراتب الوقف (القسم الرابع)

تام، كافٍ، حسن، قبيح.

38. أنواع وقوف المصحف المصري ورموزها:

- م: وقف لازم
- ج: جائز
- ص: الوصل أولى
- ق: الوقف أولى
- لا: الوقف ممنوع لأنه يفسد المعنى

39. المراد بآداب قراءة القرآن:

ما ينبغي للقارئ فعله من تهذيب نفس وأدب عند التلاوة؛ وهي السلوكيات التي تليق بقراءة كلام الله مثل: الخشوع، الإخلاص، الطهارة، التأني...

40. مصادر آداب قراءة القرآن:

- القرآن
- السنة
- آثار الصحابة والتابعين
- الكتب المتخصصة

41. مصنفات آداب القراءة:

- التبيان في آداب حملة القرآن – النووي
- آداب حملة القرآن – الآجري
- الزهد – ابن المبارك

42. تدور آداب الحملة حول ثلاثة:

- مع الله تعالى: الإخلاص
- مع القرآن: قراءة وتدبرا وتطبيقا قولاً وفعلاً.
- مع الناس: الأدب والتواضع والتخلق بخلق القرآن.

43. مستحبات التلاوة:

- الطهارة.
- السواك
- استقبال القبلة.
- الترتيل.
- الخشوع.

44. قراءة القرآن دون طهارة:

- تجوز بلا طهارة إن لم يمس المصحف.
- لا يجوز مس المصحف إلا بطهارة.

45. حكم الاستعاذة والبسملة:

- الاستعاذة: سنة عند بدء التلاوة.
- البسملة: واجبة عند قراءة الفاتحة، وسنة في غيرها.